

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم: علم الاجتماع و الديمغرافيا
تخصص: علم اجتماع عمل و تنظيم



موضوع العرض:

**دور التكوين الجامعي في كفاءة أداء الإطار بالمؤسسة الاقتصادية
(دراسة ميدانية بوحدة المعالجة المركزية لمجمع بركين بحقل المرك - ورقلة -)**

إشراف:
إقريشي نجاة

إعداد:
بوسكك احمد ضياء

السنة الجامعية: 2018/2017

مقدمة



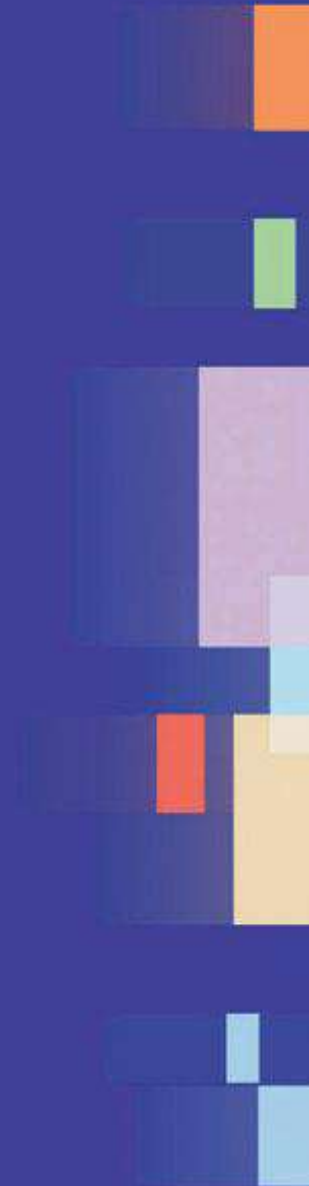
عرف العالم في العقود الاخيرة من القرن الماضي تطورات كبيرة جدا و في مختلف المجالات و العلوم، هذا التطور الذي شكل تغير كبير في المجتمعات على مختلف الأصعدة و جعل الحياة أكثر تعقيدا و تداخلا. الشيء الذي يفرض علينا المحاكات والتماشي مع هذا التغير الذي مس كل مؤسسات المجتمع.

ومن بين المؤسسات التي مسها هذا التغير نذكر المؤسسة الاقتصادية، والتي تغيرت جذريا في طريقة تسييرها وادارتها، كذلك طرق الإنتاج و التسويق... الخ. فإلى جانب كل هذا التطور و التغير تبرز قيمة المورد البشري الذي يعتبر هو المسؤول عن هذا التطور في الأول و وجب عليه التأقلم معه في الأخير.

وبما ان المؤسسة الاقتصادية لديها هدف او اهداف مسطرة تسعى الى الوصول اليها و باعتبارها نسق جزئي من النسق الكلي الا و هو المجتمع، لا يمكنها تحقيق هذه الأهداف بمعزل عن الانسقة الفرعية الأخرى، نذكر منها المؤسسة الجامعية التي تزود المؤسسة الاقتصادية بالموارد البشرية و بصفة ادق فئة الإطارات الحاملين لشهادات جامعية و تراث علمي يسمح لهم بالتفاعل داخل المؤسسة الاقتصادية و تحقيق أهدافها.

حيث ان موضوع المؤسسة الجامعية و التكوين الجامعي حظي بأهمية كبيرة من طرف العلماء و المفكرين خاصة في الآونة الأخيرة، و هذا لأهميته الكبيرة في تقرير مصير الشعوب لان الامر يتعلق بالعلم الذي به تسمو الشعوب. لهذا نجد هناك علاقة وطيدة بين المؤسسة الجامعية و الاقتصادية، الشيء الذي يجعل هذا التفاعل ينتج عدة مخرجات و عدة جهات و مواضيع تستحق الدراسة.

إشكالية الدراسة



يعتبر المورد البشري المورد الأول والأهم لقيام المؤسسة الاقتصادية لذا وجب انتقائه بشكل جيد يتلاءم مع احتياجات واهداف المؤسسة حيث تأتي هذه الموارد من مؤسسات أخرى في المجتمع مثل التكوين المهني والمعاهد المتخصصة، ولو تحدثنا عن فئة الإطارات التي تدير المؤسسة الاقتصادية فأغلبها ان لم نقل كلها تأتي من المؤسسة الجامعية، والتي بدورها تقدم تكوين جامعي للطلبة لعدة سنوات و بمختلف التخصصات و المستويات لكي تكسبهم مهارات و معارف نظرية و عملية و تجعلهم بمستوى علمي يسمح لهم بالتفاعل مع الانساق الأخرى في المجتمع لتحقيق أهدافه و استقراره.

حيث يعد المستوى الجامعي والتخصص من اول الشروط لتوظيف الإطارات في المؤسسة الاقتصادية الى جانب الخدمة الوطنية والخبرة واختبار القبول... الخ. وهذا لضمان اختيار يد عاملة مؤهلة لقيام بالمهام المنوطة بها ولتحقيق كفاءة وأداء جيد في العمل. ولكن رغم كل هذه الشروط و كل المراحل التي تمر بها عملية اختيار الاطار الا اننا لو تأملنا واقع المؤسسة الاقتصادية في الجزائر فإننا سنجد عدة تناقضات و عدة مشاكل و فروقات بين الإطارات، نذكر منها الفرق في الكفاءة و الفعالية و الاداء حتى ولو كانوا يشغلون نفس المنصب و بنفس التخصص و بنفس عدد سنوات الخبرة، هذا الشيء الذي

دفعنا الى القيام بدراستنا هذه

التساؤل المركزي

ما هو دور التكوين الجامعي في كفاءة أداء الاطار بالمؤسسة الاقتصادية؟

الأسئلة الجزئية

ما هو دور المعارف النظرية المكتسبة بالجامعة في كفاءة أداء الاطار بالمؤسسة الاقتصادية؟

ما هو دور المهارات التطبيقية المكتسبة بالجامعة في كفاءة أداء الاطار بالمؤسسة الاقتصادية؟

أسباب اختيار المشكلة

- الرغبة في معرفة و فهم بعض الجوانب من حياة الاطار خاصة في التعامل مع مكتسباته الجامعية و توظيفها في المؤسسة.

- القاء الضوء على بعض الصعوبات التي يواجهها الاطار في المحافظة على كفاءته خاصة مع التغير الكبير الذي تشهده كل من الجامعة و المؤسسة الاقتصادية و المجتمع ككل.

- حداثة الموضوع: تنطلق من حداثة التكنولوجيا و استخدامها في المؤسسة الاقتصادية ، الشيء الذي يستلزم وجود تنسيق بينها و بين المؤسسة الجامعية.

أهداف الدراسة

- معرفة الدور الذي تلعبه المعارف النظرية والمهارات التطبيقية المكتسبة بالجامعة في كفاءة أداء الإطار.
- التعرف على مكانة التكوين الجامعي في المؤسسة الاقتصادية.
- معرفة درجة التناسق بين ما يقدم بالجامعة كتراث علمي، و ما يتطلبه العمل في المؤسسة الاقتصادية.

أهمية الدراسة

- تنطلق أهمية الموضوع من أهمية التكوين الجامعي اذ يعد المصدر الرئيسي للمعارف و المهارات والمزود الأول بالإطارات.
- تقديم معطيات موضوعية و نتائج علمية حول الموضوع المتناول.
- الاستفادة من النتائج المتوصل إليها و فتح افاق جديدة للبحث.

المفاهيم الأساسية للدراسة

– التعريف الاجرائي للتكوين الجامعي:

– التكوين الجامعي هو تلك العملية التي يتم من خلالها تزويد الطلاب بمعلومات و خبرات نظرية و عملية طوال مدة التكوين بالجامعة، و هذا لكي تجعل منهم إطارات ذوي كفاءة تسمح لهم بالعمل في مختلف مؤسسات المجتمع و ضمان تأدية مهامهم على اكمل وجه.

– التعريف الاجرائي لكفاءة الاداء:

– يقصد بها الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة سواء كانت مادية او بشرية، اثناء القيام بالأعمال و تأدية المهام، و هذا للوصول الى اعلى أداء باقل جهد و وقت و مال.

مجالآت الدراسة



المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بوحدة المعالجة المركزية للمحروقات الخاصة

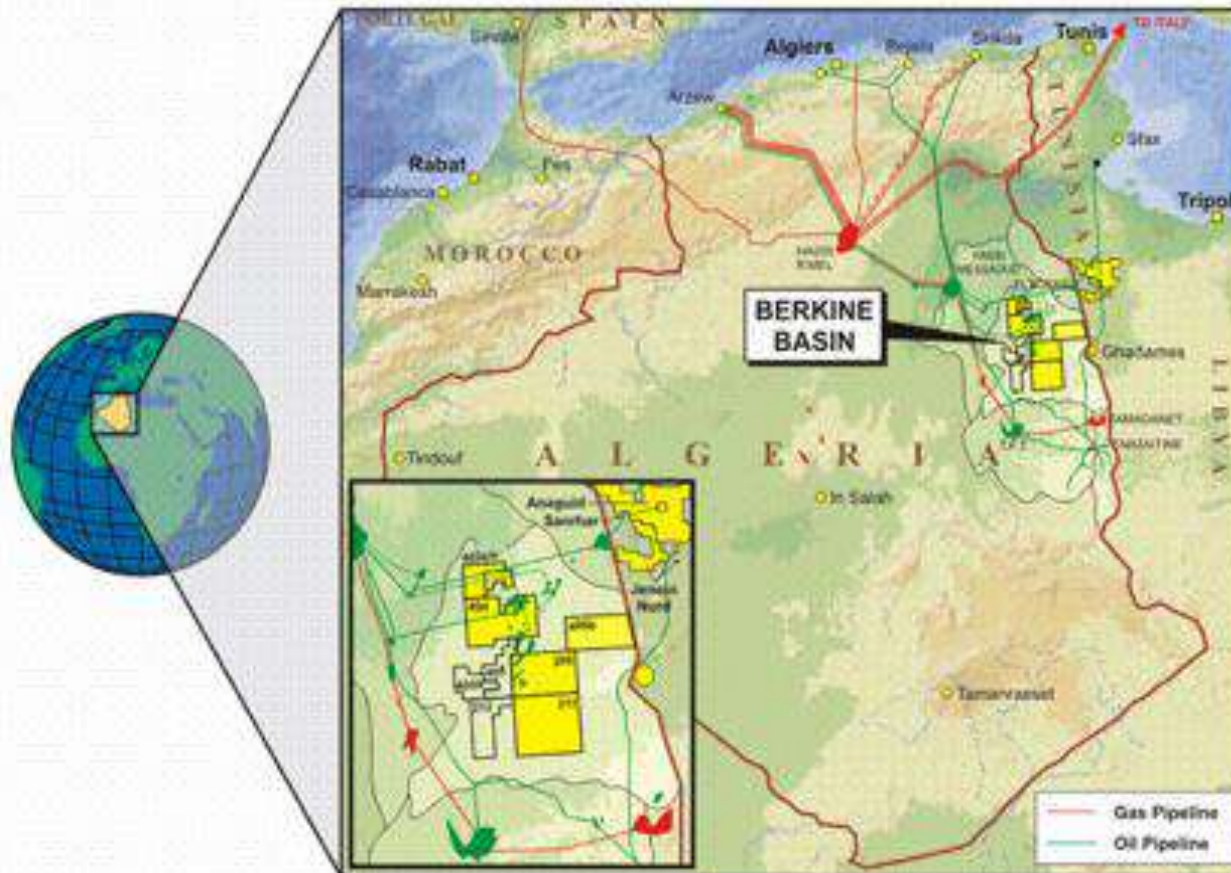
بمجمع بركين و تقع بحقل المرك بورقلة.

حيث يعتبر من أكبر الحقول و الأكثر انتاجا للغاز و البترول، بطاقة انتاج 80.000

برميل بترول يوميا على الأقل و هذا منذ سنة 2013. حيث يقع حقل المرك على حوالى

280 كم جنوب شرق دائرة حاسي مسعود و يبعد حوالى 85 كم من حاسي بركين.

EL MERK LOCATION MAP

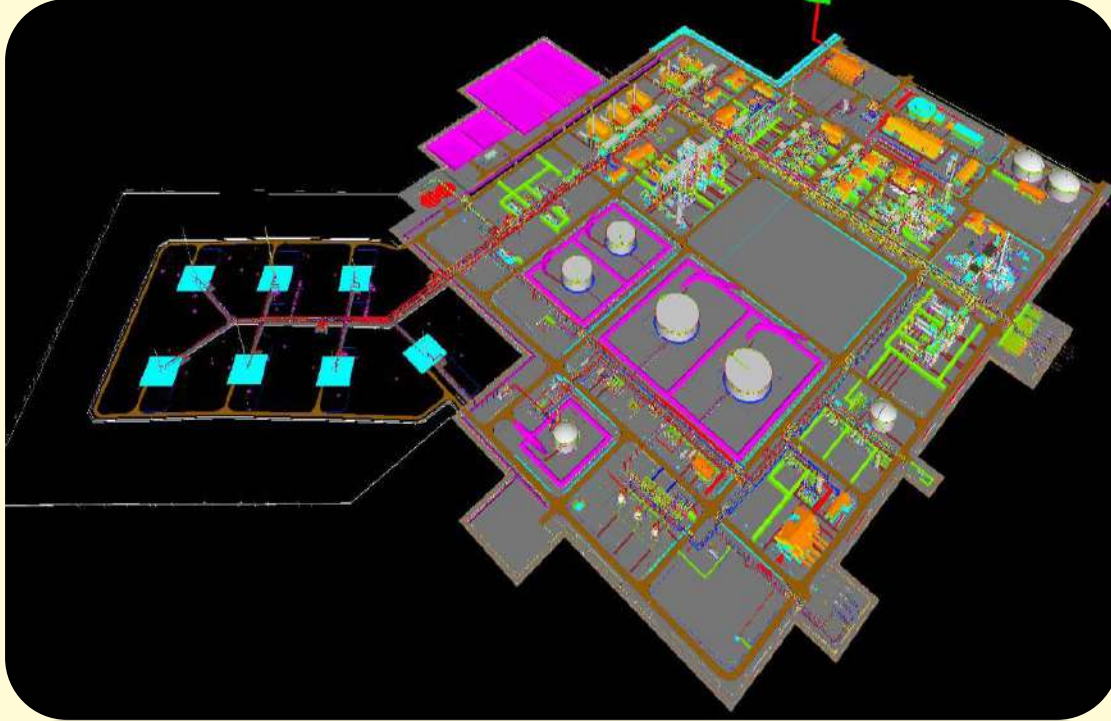


المجال البشري:

يتكون مجتمع الدراسة من 386 اطارا موزعين عبر مختلف الأقسام في المصنع، كل حسب نشاطه و تخصصه نذكر منها قسم الإنتاج، الاستغلال، الصيانة و الامن الصناعي

المجال الزمني:

تمت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2018/2017





DIRECTION GENERALE

Administrateur/ Administrateur Adj	
SH	01
VAC	01

Service Juridique	
SH	06
VAC	00

Direction Planification	
SH	06
VAC	02

Direction Soutien	
SH	10
VAC	18

Direction Gestion de Projet El Merl	
SH	06
VAC	00

Direction Réservoir	
SH	37
VAC	35

Direction Forage	
SH	11
VAC	19

Direction HSE	
SH	09
VAC	03

Direction IT&T	
SH	06
VAC	08

Direction Appros et Contrats	
SH	61
VAC	05

Direction Finance	
SH	47
VAC	05

Direction RHU	
SH	35
VAC	01

Direction MGRX	
SH	05
VAC	01

Direction Opérations	
SH	03
VAC	01

Direction Champ HBNS	
SH	361
VAC	26

Direction CHAMP El Merl	
SH	327
VAC	24

Division Technique	
SH	18
VAC	14

Direction Matériel	
SH	100
VAC	02

Direction Logistique	
SH	63
VAC	01



ER	HMD	OPS	HBNS	ELM	Total
SH	349	224	383	362	1288
VAC	101	24	27	24	176
Total	450	248	380	386	1464

Approbation Comité d'opérations

شكرًا على حسن الصفاء
والمقابلة